وقال غيره تفكهون تعجبون .

أي قال غير مجاهد في قوله تعالى ولو نشاء لجعلناه حطاما فظللتم تفكهون (الواقعة56) وفسره بقوله تعجبون وكذا فسره قتادة وعن عكرمة تلامون وعن الحسن تندمون وعن ابن كيسان تحزنون قال وهو من الأضداد تقول العرب تفكهت أي تنعمت وتفكهت أي حزنت وقيل التفكه التكلم فيما لا يعنيك ومنه قيل للمزاح فاكه .

عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها أهل مكة العربة وأهل المدينة الضجة وأهل العراق الشكلة .

هذا كله لم يثبت في رواية أبي ذر وهو مكرر لأنه مضى في صفة الجنة وهنا أيضا تقدم وهو قوله والعرب المحببات إلى أزواجهن وقد ذكرناه نحن أيضا عن قريب .

وقال في خافضة لقوم إلى النار ورافعة إلى الجنة .

أي قال غير مجاهد في قوله تعالى ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة (الواقعة1 3) أي القيامة أي يوم القيامة تخفض قوما إلى النار وترفع آخرين إلى الجنة وعن عطاء خفضت قوما بالعدل ورفعت قوما بالفضل .

موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة .

أشار به إلى قوله تعالى على سرر موضونة (الواقعة51) أي منسوجة ولم يثبت هذا إلا لأبي ذر وقد تقدم في صفة الجنة قوله موضونة مرمولة مشبكة بالذهب وبالجواهر قد أدخل بعضها في بعض مضاعفة كما يوضن حلق الدرع قوله ومنه أي ومن هذا الباب وضين الناقة وهو بطان منسوج بعضه على بعض يشد به الرجل على البعير كالحزام للسرج .

والكوب لا آذان له ولا عروة والأباريق ذوات الآذان والعرى .

أشار به إلى قوله تعالى بأكواب وأباريق (الواقعة81) وتفسيره ظاهر والأكواب جمع كوب والأباريق جمع إبريق سمي بذلك لبريق لونه .

مسكوب جار .

أشار به إلى قوله تعالى وماء مسكوب (الواقعة13) أي جار وفي التفسير منصوب يجري دائما في غير أخدود ولا منقطع .

وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض .

عن علي رضي ا تعالى عنه مرفوعة على الأسرة وعن أبي أمامة الباهلي لو طرح فراش من أعلاها إلى أسفلها لم يستقر في الأرض إلا بعد سبعين خريفا .

مترفين متنعمين .

أشار به إلى قوله تعالى إنهم كانوا قبل ذلك مترفين (الواقعة54) وفسره بقوله منتعمين وهكذا في رواية الأكثرين بتاء مثناة من فوق بعدها نون من التنعم وفي رواية الكشميهني ممتعين بميمين بعدهما تاء قال بعضهم من التمتع وهو غلط بل هو من الإمتاع يقال أمتعت بالشيء أي تمتعت به قاله أبو زيد وإنما يقال من التمتع إن لو كانت الرواية متمتعين .

ما تمنون هي النطفة في أرحام النساء .

أشار به إلى قوله تعالى أفرأيتم ما تمنون أأنتم تخلقونه أم نحن الخالقون (الواقعة85 95) وفسر قوله ما تمنون بقوله النطفة في الأرحام لأن ما تمنون هي النطفة التي تصب في الأرحام وهو من أمنى يمني إمناء وقرىء بفتح التاء من منى يمني وقال الفراء يعني النطف إذا قذفت في الأرحام أأنتم تخلقون تلك النطف أم نحن .

للمقوين للمسافرين والقي القفر .

وهذا لم يثبت لأبي ذر وأشار به إلى قوله تعالى نحن جعلناها تذكره ومتاعا للمقوين (الواقعة37) وفسر المقوين بالمسافرين وهو